أخبار عربية ودولية

foreign news

العراق والسعودية يبحثان تطبيع العلاقات بشكل كامل

بغداد - (ا ف ب): اكد وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري والسفير السعودي غير المقيم لدى العراق فهد عبدالمحسن الزيد أمس الاثنين اهمية تطبيع العلاقات بين البلدين وتصديق اتفاقية تبادل السجناء والمعتقلين.

وذكر بيان نشر على موقع وزارة الخارجية العراقية ان زيباري والزيد بحثا في بغداد أمس «العلاقات الثنائية واهمية تطبيع العلاقات بصورة كاملة بين البلدين الشقيقين». واضاف البيان انه «تم بحث مسألة السجناء المعتقلين السعوديين في العراق والعراقيين في المملكة وكذلك تنفيذ احكام الاعدام الاخيرة، واكد الجانبان اهمية تصديق اتفاقية تبادل السجناء والمعتقلين لايجاد آلية للتعاون المشترك». كما جرى البحث في مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري لرجال الاعمال السعوديين «والعمل سوية لفتح وتنظيم المعابر الحدودية لتنشيط عملية التجارة والنقل بين البلدين». يذكر ان الرئيس العراقي جلال طالباني تسلم في ٢٨ مارس الماضي اوراق اعتماد السفير السعودي الجديد غير المقيم، ليصبح بذلك اول سفير للمملكة في العراق منذ اكثر من ٢٠ عاما.

انطلاق أعمال مؤتمر الأمم المتحدة حول التغير المناخي في الدوحة

الدوحة - (ا ف ب): بدأ ممثلو اكثر من ١٩٠ بلدا أمس الاثنين في الدوحة اعمال الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر الامم المتحدة للتغير المناخي الذي من المتوقع ان يقرر مصير معاهدة كيوتو ويضع الاسس لاتفاق مهم من المرتقب اقراره عام ٢٠١٥ وتشارك فيه كبرى الدول الملوثة في العالم.

ومن المستويات القياسية لغازات الدفيئة في الجو الى خطر ارتفاع حرارة الارض ٤ درجات مئوية بحلول العام ٢٠٦٠، توالت التحذيرات والنداءات الطارئة عشية انعقاد القمة التي تنظمها الامم المتحدة في قطر، الدولة التي تحتل المرتبة الاولى عالميا لجهة مستوى انبعاثات غازات الدفيئة نسبة لعدد سكانها.

وقالت مسؤولة الامم المتحدة لشؤون المناخ كريستيانا فيغويريس في كلمتها الافتتاحية ان «مؤتمر الدوحة يمثل تحديا فريدا: النظر الى الحاضر والمستقبل». واضافت «الحاضر، هي وسائل رفع مستوى الطموح (في مجال التحديات المناخية) على نحو طارئ»، اي ان تتخذ الدول تعهدات اكثر قوة بغية تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة.

وحتى الساعة، لم تحقق المبادرات التي اتخذتها مختلف الدول لتخفيض مستوى انبعاثاتها من غازات الدفيئة اي نتيجة تذكر على صعيد الحد من الارتفاع المتوقع لدرجة حرارة الارض وحصره بدرجتين مئويتين، وهو الهدف الذي حدده المجتمع الدولي والسقف الذي قد يؤدي تخطيه الى ضرب النظام المناخي العالمي مع ما قد يحمله ذلك من تبعات لا يمكن احتواؤها.

واكدت فيغويريس ان «المستقبل هو الاطار الذي سيفرض على الجميع، بشكل منصف وبما يتواءم مع مستلزمات العلم». وفي هذه التصريحات اشارة الى الاتفاق الشامل المرتقب التوقيع عليه عام ٢٠١٥ والذي يدخل حيز التنفيذ في ٢٠٢٠ ويعتبر ملزما لكل البلدان بما فيها الصين، اكبر الدول الملوثة في العالم، حيث يتم تقسيم الجهود الواجب بذلها للحد من التغيير المناخي.

ويفترض ان يفضي مؤتمر الدوحة الى وضع الاسس التي سيبنى عليها هذا الاتفاق. من جانبه قال نائب رئيس الوزراء القطري عبدالله العطية رئيس المؤتمر في كلمة له خلال الجلسة الافتتاحية «سأعمل عن قرب مع زملائي اعضاء مكتب (اتفاقية الامم المتحدة الاطارية لتغير المناخ) ورؤساء الهيئات طول فترة رئاستي لتحقيق افضل النتائج الممكنة».

وذكر العطية ان التغير المناخي يشكل «تحديا مشتركا للبشرية وهو ما يحتم علينا العمل بجدية للحد من العوامل السلبية الناجمة عن هذه الظاهرة». وشدد على اهمية «عدم التسويف في القضايا الهامشية» خلال المفاوضات من اجل الالتزام بمواعيد جدول الاعمال، واكد ضرورة «الشفافية والمشاركة وتعزيز دول دور الاطراف». واكد انه يتعين على المتفاوضين خلال مؤتمر الدوحة «الوصول الى فترة التزام ثانية في بروتوكول كيوتو».

وسيشكل التوقيع على فترة التزام ثانية ببروتوكول كيوتو بعد انتهاء الفترة الاولى نهاية العام ٢٠١٢، احد الملفات البارزة في المؤتمر على الرغم من كون ذلك له بعد رمزي بشكل اساسي. وتم الاتفاق على مبدأ هذه الفترة الثانية خلال مؤتمر دوربان في جنوب افريقيا نهاية العام ٢٠١١. ويتعين على المشاركين في مؤتمر الدوحة الاتفاق على مدة بروتوكول كيوتو الثاني واهدافه لتخفيض انبعاثات غازات الدفيئة.

الا ان بروتوكول كيوتو-٢ لن يشمل الا ١٥ في المئة من انبعاثات غازات الدفيئة في العالم، اي تلك التي تنبعث من دول الاتحاد الاوروبي واستراليا، بما ان كندا وروسيا واليابان لا تريد المشاركة والولايات المتحدة لم توقع اصلا على بروتوكول كيوتو.

من جانبها تشدد الدول النامية خصوصا على تمديد العمل بالنص الوحيد الملزم الذي يرغم البلدان الصناعية على تخفيض انبعاثاتها من غازات الدفيئة، باسم «مسؤوليتها التاريخية» في الحد من التغيير المناخي. واكد حلف الدول الجزر الصغيرة والبلدان الاقل تقدما في بيان ان «بروتوكول كيوتو ... يمثل ضمانتنا الوحيدة بانه سيتم اتخاذ تدابير». واضاف «لكن حتى الساعة، الالتزامات التي تم اعلانها (لتخفيض انبعاثات غازات الدفيئة) بعيدة عن تلبية المتطلبات».

كما من المتوقع ان تحتل مسألة مساعدة البلدان الاكثر عرضة للتغير المناخي حيزا كبيرا من النقاشات في مؤتمر الدوحة. وفي كوبنهاجن نهاية العام ٢٠٠٩، قرر المجتمع الدولي الافراج عن مبلغ ١٠٠ مليار دولار بحلول العام ٢٠٢٠ يديره «صندوق اخضر» خاص بقضايا البيئة والمناخ، اضافة الى مساعدة طارئة بقيمة ٣٠ مليار دولار بين ٢٠١٠ و٢٠١٢. وحذرت منظمة اوكسفام غير الحكومية البريطانية من انه «في غضون شهر، تنتهي مهلة المساعدة الطارئة والصندوق الاخضر كان يزال فارغا».

○ الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بالدوحة. (ا ف ب)

ولي عهد السعودي يطمئن مواطنيه على صحة الملك عبدالله

جدة - رويترز: نقلت وكالة الأنباء السعودية عن ولي العهد الأمير سلمان بن عبدالعزيز قوله في اجتماع لمجلس الوزراء عقد أمس الاثنين انه يريد طمأنة الجميع على صحة الملك عبدالله بن عبد العزيز بعد أكثر من أسبوع من اجراء جراحة للعاهل السعودي «لتثبيت التراخي في الرابط المثبت أعلى الظهر».

وقالت الوكالة دون «طمأن صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز الجميع على صحة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز». وقالت الوكالة يوم السبت ان كبار أفراد الأسرة الحاكمة قاموا بزيارة العاهل السعودي مرات عديدة في مستشفى الرياض منذ اجراء الجراحة لكن لم تنشر صور للملك عبدالله منذ ذلك الحين.

ونقل الملك عبدالله لاجراء الجراحة يوم ١٦ نوفمبر وقال اعلان من الديوان الملكي انه أجريت له جراحة ناجحة في الظهر استمرت ١١ ساعة. واستقرار السعودية مصدر اهتمام عالمي. وتضم السعودية أكثر من خمس احتياطيات النفط العالمية.

وتغير الاتجاه في سوق الاسهم السعودية التي كانت تشهد انخفاضا خلال اليوم وأغلق المؤشر مرتفعا ٠،٤ في المائة.

أحكام بالسجن أقصاها سبع سنوات في كارثة سيول جدة

جدة - (ا ف ب): اصدرت محكمة سعودية في جدة أمس الاثنين احكاما بالسجن بين سنة وسبع سنوات على خمسة متهمين في كارثة السيول التي اجتاحت المدينة اواخر ٢٠٠٩ وادت الى مقتل ١٢٣ شخصا فضلا عن خسائر مادية جسيمة. وافاد مصدر قضائي بان الاحكام صدرت بحق «مسؤول تصريف مياه الامطار والسيول في امانة جدة ورجلي اعمال وعاملين في الامانة والقطاع الخاص بتهم الرشوة والاستغلال الوظيفي والاشتغال بالتجارة وقضت بسجنهم وتغريمهم مليوني ريال».

وتابع: ان «المدة التي قضوها في السجن خلال التحقيق معهم ستحتسب ضمن فترة العقوبة». واكد ان «المحكمة برأت ثلاثة من كبار رجال الاعمال احدهم كويتي الجنسية». لكن «المدعي العام والمدانين قرروا الاعتراض على الاحكام»، طبقا للمصدر. وتضمنت الاحكام سجن مسؤول تصريف مياه الامطار والسيول سبع سنوات وتغريمه مليون ريال ورجل اعمال ثلاث سنوات وغرامة ٢٠٠ الف ريال لتقديمه رشوة، ورجل اعمال آخر اربع سنوات وغرامة نصف مليون ريال. كما قررت المحكمة سجن «مقيم اردني الجنسية يعمل في شركة مقاولات سنة وتغريمه ١٠٠ الف ريال وسجن مقيم سوري عامين وتغريمه ٢٠٠ الف ريال.

وقد هطلت امطار غزيرة في ٢٥ نوفمبر ٢٠٠٩ على جدة فأغرقت الشوارع وتسببت في مقتل عدد كبير من الاشخاص في سياراتهم التي جرفتها المياه ما اسفر عن ١٢٣ قتيلا . وكانت وزارة الداخلية قد احالت اكثر من ٣٠٠ شخص وشركات ومؤسسات ومكاتب استشارية الى التحقيق بتهمة التسبب في كارثة السيول. واكد تحقيق اجرته السلطات حينها ان السيول تسببت في تدمير ١٠٧٨٥ مبنى ومنزلا وجرفت ١٠٨٥٠ سيارة.

انتخابات كتالونيا تضعف محاولة للاستقلال عن إسبانيا

برشلونة - (رويترز): فاز الانفصاليون في الانتخابات الاقليمية التي جرت يوم الاحد في اقليم كتالونيا الاسباني ولكنهم اخفقوا في الحصول على التفويض القاطع الذي يحتاجون اليه للحث بشكل مقنع على اجراء استفتاء بشأن استقلال الاقليم عن اسبانيا. وكان رئيس كتالونيا ارتور ماس الذي نفذ تخفيضات في الانفاق لا تحظى بتأييد شعبي خلال ازمة اقتصادية اضطر الى اجراء انتخابات مبكرة لاختبار التأييد لحملته الجديدة لاستقلال كتالونيا، وهي منطقة غنية نسبيا في شمال شرق اسبانيا.

ومنح الناخبون نحو ثلثي مقاعد البرلمان المحلي المؤلف من ١٣٥ عضوا لاربعة احزاب كتالونية انفصالية مختلفة تريد كلها اجراء استفتاء بشأن الاستقلال عن اسبانيا. ولكنهم عاقبوا الحزب الانفصالي الرئيسي وهو تحالف الاتحاد والتجمع الذي يتزعمه ماس بخفض عدد مقاعده من ٦٢ الى ٥٠ مقعدا. وسيجعل هذا من الصعب على ماس تزعم حملة موحدة لاجراء استفتاء في تحدّ للدستور والحكومة المركزية في مدريد.

وقال خوسيه اجناسيو توريبلانكا رئيس المجلس الاوروبي في مكتب مدريد للعلاقات الخارجية ان «ماس ارتكب خطأ بشكل واضح. فقد شجع برنامجا انفصاليا وقال له الناس انهم يريدون ان ينفذ اشخاص آخرون برنامجه». وستشعر هذه النتيجة رئيس الوزراء الاسباني ماريانو راخوي بالراحة. ويحارب راخوس ركودا عميقا ونسبة بطالة وصلت الى ٢٥ في المائة اثناء نضاله لخفض تكاليف الاستدانة المرتفعة من خلال اقناع المستثمرين بالاستقرار المالي والسياسي لاسبانيا.

○ مسجد أصيب بأضرار في غارة على راس العين. (رويترز)

○ مقاتلون في قاعدة الفوج ٤٦ قرب حلب. (ا ف ب)

مقاتلو المعارضة السورية يعزلون حلب عن شرق البلاد ويتهمون النظام بإلقاء قنابل عنقودية قتلت أطفالا في ريف دمشق

دمشق- الوكالات: نجح المقاتلون المعارضون للنظام السوري امس في ان يقطعوا عمليا الطرق التي تربط محافظة الرقة (شمال شرق) بمدينة حلب (شمال)، بعد استيلائهم على سد استراتيجي على نهر الفرات، في وقت تتواصل العمليات العسكرية في دمشق ومحيطها. واتهم المقاتلون النظام بالقاء قنابل عنقودية قتلت اطفالا في ريف دمشق.

ورأت دمشق الاثنين ان المواجهة وصلت إلى اكثر المراحل «تعقيدا وصعوبة وعنفا»، في وقت اعلنت باريس تخصيصها مبلغ مليون ومئتي الف يورو للمعارضة السورية.

على الارض، سيطر «مقاتلو الكتائب الثائرة على سد تشرين والابنية المحيطة به في ريف حلب بعد اقتحامه الاحد اثر اشتباكات مع القوات النظامية وحصار للمنطقة دام اياما عدة»، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان الاثنين.

واوضح مدير المرصد رامي عبدالرحمن ان «الاستيلاء على السد خطوة مهمة جدا، لانها تعني عمليا قطع كل الطرق التي تصل الرقة بحلب امام الجيش».

ويواصل المقاتلون المعارضون عملياتهم من اجل تضييق الخناق على القوات النظامية في مدينة حلب التي تشهد معارك دامية منذ اربعة اشهر.

ومن اجل استقدام تعزيزات إلى حلب من دمشق عبر الطريق السريع، يفترض بقوات النظام ان تمر في مدينة معرة النعمان الواقعة تحت سيطرة المقاتلين المعارضين منذ التاسع من اكتوبر. وشهدت المدينة الاثنين معارك عنيفة عند مدخلها الجنوبي، وتعرضت للقصف من طيران حربي مع بلدات اخرى محيطة بها.

في ريف دمشق، تتعرض منطقة البساتين الواقعة بين حي كفرسوسة في غرب دمشق ومدينة داريا في ريفها للقصف من القوات النظامية التي تشتبك مع مقاتلين معارضين يحاولون منعها منذ ايام من اقتحام داريا، بحسب ما ذكر المرصد السوري.

وامتدت الاشتباكات إلى بلدات حجيرة والسيدة زينب ويلدا، وتعرضت بلدات عربين والمعضمية والزبداني وجديدة عرطوز والريحان والغوطة الشرقية لقصف من القوات النظامية. وطال القصف الاحياء الجنوبية في مدينة دمشق، بحسب المرصد وناشطين.

وتتركز العمليات العسكرية والخسائر البشرية منذ فترة في العاصمة ومحيطها حيث تحاول القوات النظامية القضاء على معاقل المقاتلين المعارضين.

وذكر المجلس الوطني السوري المعارض في بيان الاثنين ان «اكثر من ١٣٠ شهيدا سقطوا في الأيام الماضية في مدينة داريا» وحدها، مشيرا إلى ان «قوات النظام تقصف المدينة منذ ثلاثة اسابيع بالأسلحة الثقيلة، من طائرات حربية مقاتلة وراجمات صواريخ ودبابات»، وان «معظم سكان المدينة نزحوا عنها».

وذكرت صحيفة «الوطن» السورية المقربة من السلطات من جهتها ان داريا «تحولت خلال الاسابيع القليلة الماضية إلى حصن للارهابيين الذين توافدوا اليها من مناطق عدة في ريف دمشق بهدف «الزحف» نحو العاصمة».

واوردت معلومات مفادها ان الجيش السوري يحكم الحصار على المدينة «وبدأ بالتقدم داخلها من محاورها الأربعة»، متوقعة «ان يحسم المعركة خلال الأيام القليلة المقبلة».

وكان المقاتلون المعارضون استكملوا الاحد السيطرة على مطار مرج السلطان العسكري في ريف دمشق، ولو ان هذه السيطرة تبقى هشة بالنظر إلى استمرار انتشار القوات النظامية في محيط المطار الصغير الواقع على بعد حوالى ١٥ كلم من دمشق والمخصص لهبوط المروحيات العسكرية وركن سيارات للرادارات.

واتهم ناشطون سوريون قوات النظام بالقاء قنابل عنقودية على بلدة دير العصافير في ريف دمشق ما تسبب بمقتل عدد من الاطفال الاحد.

في محافظة حمص تعرضت مدن القصير والرستن وتلبيسة المحاصرة من القوات النظامية للقصف، بحسب المرصد. وذكرت الهيئة العامة للثورة السورية في بيان ان «قصفا عنيفا من آليات النظام» يطال الرستن منذ الصباح الباكر وتسبب بتدمير عدد من المنازل، بينما ذكرت لجان التنسيق المحلية في بريد الكتروني ان الطيران الحربي شارك في القصف وبالقاء قنابل عنقودية.

وافاد المرصد عن اقتحام القوات النظامية لبلدة الشيخ مسكين في محافظة درعا) جنوب) بعد عمليات قصف عنيف استهدفتها.

وقتل ٣٤ شخصا في اعمال عنف في مناطق مختلفة من سوريا الاثنين، بحسب المرصد الذي يقول انه يعتمد للحصول على معلوماته على شبكة من الناشطين في كل انحاء سوريا ومصادر طبية.

ورأى وزير الاعلام السوري عمران الزعبي الاثنين ان «المواجهة اليوم في اعقد مراحلها واعلى درجاتها واكثرها صعوبة واشدها عنفا واتساعا بالجغرافيا ونوعية السلاح المستخدم وبكل المعايير الامنية والعسكرية».

وكانت وكالة انباء «سانا» نقلت صباحا تصريحا آخر للزعبي قال فيه ان «الحرب اليوم في سوريا أصبحت بين الدولة ومن يدعم منطقها ضد تنظيم القاعدة وائتلاف الدوحة».

وبات الاعلام السوري يعزو كل العمليات العسكرية الجارية في مناطق مختلفة من سوريا إلى «ارهابيي تنظيم القاعدة»، مشيرا إلى ان قوات الجيش السوري تداهم «اوكارهم وتصادر اسلحتهم وتقضي على اعداد كبيرة منهم». في باريس، اعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الاثنين ان فرنسا، وهي اول دولة غربية اعترفت بشرعية الائتلاف الوطني، قررت منح هذا الائتلاف مساعدة انسانية عاجلة بمبلغ ١،٢ مليون يورو.

في موسكو، انتقد رئيس الوزراء الروسي ديمتري مدفيديف الذي يصل إلى باريس مساء الاثنين في مقابلة مع وكالة فرانس برس وصحيفة لو فيغارو، دعم فرنسا اطلاقا في نظر القانون الدولي».

وفي محاولة جديدة لايجاد إطار جامع للمقاتلين ضد النظام، اعلن ضباط منشقون عن الجيش السوري الاثنين تأسيس «تجمع الضباط الاحرار» بهدف «وضع الاسس الصحيحة لبناء الجيش السوري الجديد»، مشيرين إلى نيتهم التعاون مع الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية.

في عمان، بحثت وكيلة الامين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية فاليري اموس اوضاع اللاجئين السوريين في الاردن: مع العاهل الاردني عبدالله الثاني الذي شدد على ضرورة ان «يكون لدى الامم المتحدة خطة طوارئ للتعامل مع موضوع اللاجئين في حال ازدياد ت فاقم الاوضاع في سوريا».

في جنيف، وجهت اللجنة الدولية للصليب الاحمر نداء عاجلا تدعو فيه مجددا اطراف النزاع في سوريا إلى «التمييز الدائم» بين المدنيين والمقاتلين، مشيرة إلى ان «الاطراف المشاركة في المعارك لا تأبه كثيرا لمصير السكان».

الأمم المتحدة: حوالي نصف مليون مصاب بالإيدز في الدول العربية

الرياض - (ا ف ب): أعلن برنامج الأمم المتحدة لمرض فقدان المناعة المكتسبة (ايدز) ان هناك حوالي نصف مليون شخص مصاب بهذا الفيروس في الدول العربية التي تعتبر المنطقة الأكثر انتشارا للوباء مع أوروبا الشرقية.

وأوضح البرنامج خلال الاجتماع التقني حول الاستراتيجية العربية لمكافحة مرض الايدز الذي بدا أعماله مساء الاثنين في الرياض ويستمر ثلاثة أيام ان عدد البالغين والأطفال المتعايشين مع فيروس نقص المناعة ازداد أكثر من الضعفين بين ٢٠٠١ و٢٠٠٩ ليرتفع من ١٨٠ ألفا الى ٤٧٠ الفا» في المنطقة.

وأضاف ان «عدد الأطفال والبالغين المصابين حديثا بالمرض ارتفع من ٤٣ ألفا عام ٢٠٠١ الى ٥٩ ألفا عام ٢٠٠٩».

وأكد التقرير الإقليمي ان تقديرات البرنامج تعود الى «عام ٢٠١٠»، موضحا ان «هذا الوباء في الشرق الاوسط وشمال إفريقيا من أسرع الأوبئة نموا في العالم» لكنه ندد بـ«ضآلة المعلومات المتوافرة عن وضع الفيروس».

واشار الى «ازدياد الوفيات المرتبطة بالايدز أكثر من الضعف بين الأطفال والبالغين على حد سواء حيث وصلت الى ٢٤ ألفا عام ٢٠٠٩ بعد ان كانت حوالي ثمانية آلاف عام ٢٠٠١». وأعلن البرنامج ان التقرير «مبني على الأدلة المتاحة والبراهين المستمدة من مصادر المعلومات بما في ذلك تقارير البلدان».

واوضح ان «نسبة الإصابة بين السكان بالفيروس في جيبوتي والصومال تبلغ ٢،٥ و٠،٧ في المائة على التوالي» بالاستناد الى تقارير البنك الدولي لاعادة الاعمار والتنمية ومنظمة الصحة العالمية.

واضاف ان «هذه الأرقام مقلقة للغاية وتتطلب استجابة فورية تتناسب مع طبيعة الوباء المختلفة في الدول العربية» مشيرا الى «عقبات مشتركة تعوق الاستجابة الفعالة مثل محدودية الالتزام السياسي ومستويات عالية من الوصمة والتمييز».

ومن المعوقات ايضا «النقص في المعلومات الاستراتيجية عن الوباء والمشاركة المحدودة من المجتمع المدني والقطاع الخاص في مجال الوقاية والرعاية وعدم كفاية الموارد المالية والتقنية» وفقا للتقرير.

والغرض من الاجتماع الذي يعقد تحت مظلة جامعة الدول العربية ووزارة الصحة السعودية بحضور ممثلين عن الحكومات العربية ومنظمات غير حكومية مناقشة استراتيجية «مكافحة المرض بما في ذلك الالتزامات والمبادرات».

وأكد التقرير ان بين «الأهداف المحددة» للاجتماع تعبئة القيادة والالتزام السياسي للمبادرة العربية لمكافحة الوباء.